

Al-sada : arda ibriyya yawmiyya



1952 1er semestre 8341 - 8491. Janv.-Juin Jo. 95935 1452

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Mardi 1er et Mercredi 2 Janvier 1952
N° 8.341
49me Année

الاشتراكات: لسنة 1.700 فرنك — لنصفها 900 فرنك
الاعلانات: يتفق فى شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

السعادة

جريدة يومية اخبارية

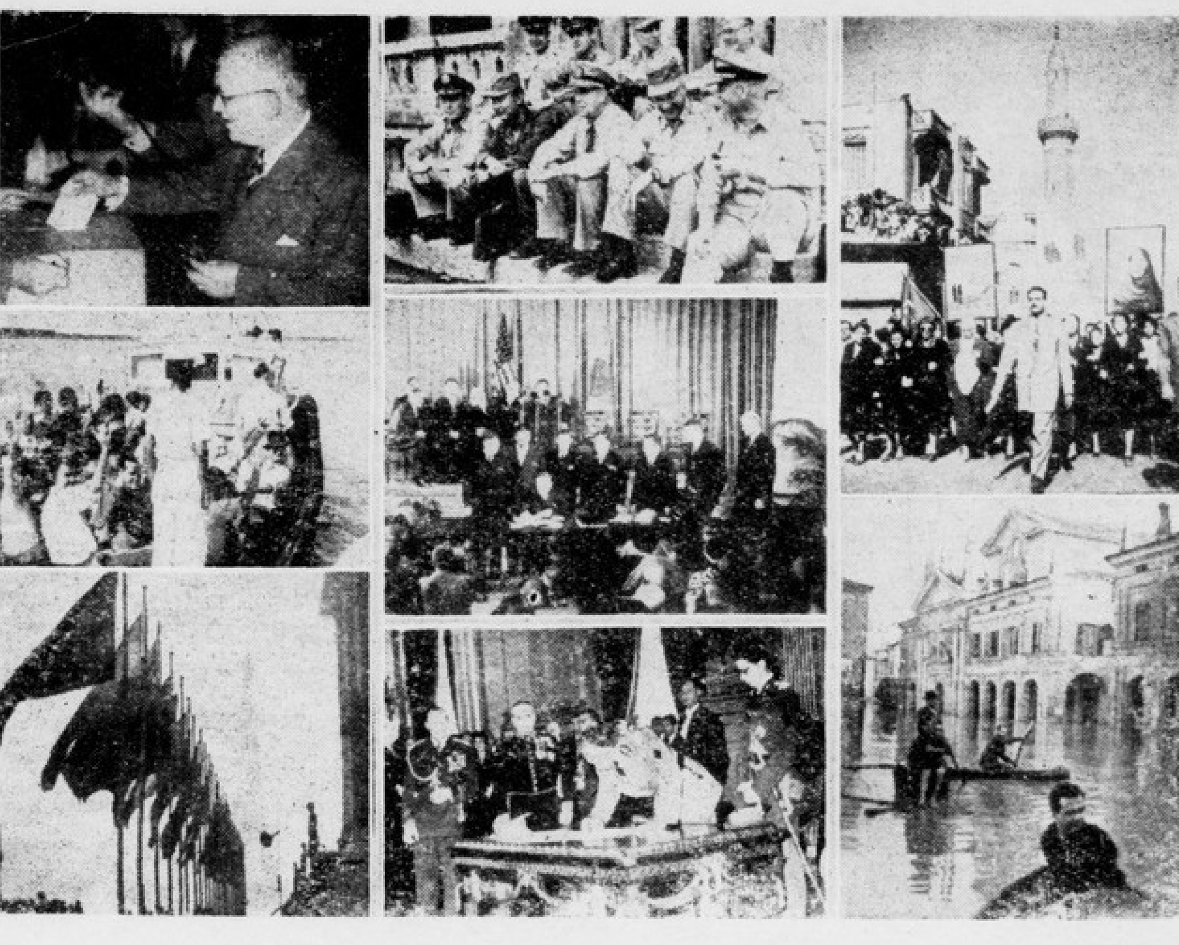
الادارة ... الرباط
تليفون ... الرباط
8.341

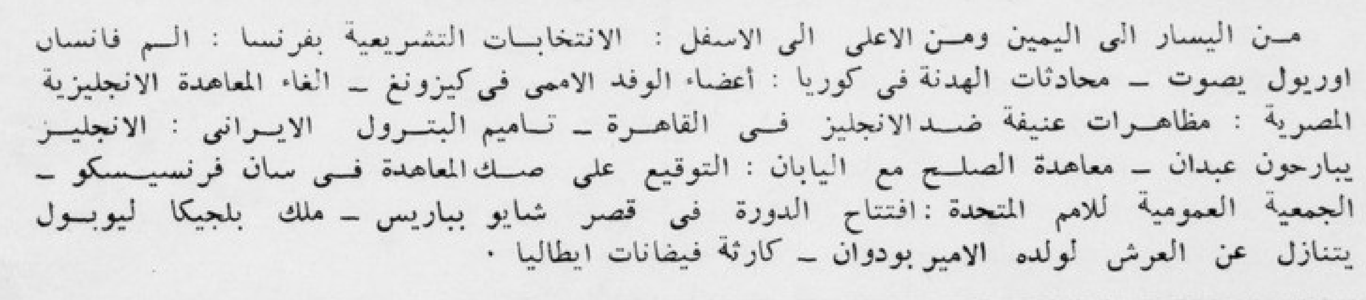
الثلاثاء
الاربعاء
3 4 ربيع الثانى عام 1371
فاتح و 2 يناير سنة 1952
السنة 49

رئيس التحرير : محمد المريني

سنة 1952 الميلادية الجديدة سنة امل ورجاء للبشرية جمعاء

الحوادث الدولية البارزة فى عام 1951 المنصرم





من اليسار الى اليمين ومن الاعلى الى الاسفل : الانتخابات التشريعية بفرنسا : الم فانسان اوريول يصوت — محادثات الهدنة فى كوريا : أعضاء الوفد الامى فى كيزونغ — الغاء المعاهدة الانجليزية المصرية : مظاهرات عنيفة ضد الانجليز فى القاهرة — تاميم البترول الايرانى : الانجليز يبارحون عبدان — معاهدة الصلح مع اليابان : التوقيع على صك المعاهدة فى سان فرنسيسكو — الجمعية العمومية للامم المتحدة : افتتاح الدورة فى قصر شايو بباريس — ملك بلجيكا ليوبول يتنازل عن العرش لولده الامير بودوان — كارثة فيضانات ايطاليا ·

تزف « السعادة » بمناسبة طلعة العام الميلادى الجديد 1952 احر التهاني واطيب الاماني لعامة الناس وقرائها على الخصوص وترجو من المولى سبحانه ان يكون هذا العام الجديد عام خير ويسر وهناء على البشرية جمعاء ·

سنة 1952 سنة امل ورجاء

ايران — كوريا

1951
CORÉE
IRAN
1952
EGYPTE
EUROPE

اوربا — مصر

ساسة سنة 1952



يبدو من الاعلى الى الاسفل ومن اليسار الى اليمين : الجنرال ايزنهاور القائد الاعلى للحلف الاطلسى ، الم روبير شومان مبتكر مشروع وحدة الفحم والفولاذ ، الم تشرشيل العائد لقبض زمام الحكم الدكتور مصدق صاحب تاميم البترول الايرانى ، رفعة النحاس باشا المنادى بالغاء المعاهدة الانجليزية المصرية ، الجنرال نام ايل رئيس الوفد الشيوعى فى محادثات الهدنة بكوريا ·

دولة اسلامية جديدة تبرز للوجود

امتازت نهاية سنة 1951 بحادث اثار اهتماما عظيما واثلج صدور دول العالم الاسلامى اجمع بالامال العذبة الا وهو انبثاق دولة ليبيا الاسلامية المستقلة بين رمال الصحراء ·

تعد ليبيا وليدة المنظمة الامية وقد امتازت منذ نشاتها الاولى بنفوذ بريطانى قوى تجلى فى اسبقية تقديم السفير البريطانى السير الن كيرك براين اوراق اعتماده لجلالة الملك ادريس السنوسى ·

وكان هذا السفير الانجليزى يعد طيلة عشرين عاما ملك الاردن الغير المتوج ولهذا اختاره الانجليز للقيام بالمهمة الدقيقة : ادخال ليبيا الجديدة فى كتلة الانجلو ساكسون ·

النفوذ الانجليزى

ستندمج ليبيا من الناحية المالية فى المنطقة الاسترلينية · وترى وكالة روتير من جهة اخرى ان معاهدة تحالف بين بريطانيا العظمى ومملكة ليبيا سيوقع عليها بمجرد اجراء الانتخابات العامة فى الربيع المقبل ·

مهمة شاقة

يلاقى رؤساء الدولة الليبية الجديدة مهمة شاقة · وعدواهم اللدودان هما الجهل والفقر حيث ان ليبيا من افقر الاقطار واكثرها تاخرا واوفى مثال على ذلك انه بينما كان تاسيس ليبيا موضوع اهتمام عظيم فى جميع اقطار العالم الاسلامى فانه لم يكن لهذا الحادث العظيم سوى اهتمام قليل فى البلاد المستقلة باستثناء اوساط بعض الدوائر فى طرابلس وبنغازى نظرا للجهل المنتشر هناك وقد صرح احد متصرفى المنظمة الامية فى هذا الموضوع بقوله : « ان 90 فى المائة من الليبيين لا يعرفون ان بلادهم مستقلة اليوم »

ولايوجد سوى ستة عشر متخرجا من الجامعات من بين السكان الليبيين ·

ويشغل معظم المناصب الادارية اوربيون وامريكيون تحولوا حسب الظروف الى موظفين ليبيين ·

الفقر والمرض

تفيد احصائيات الامم المتحدة أن ليبيا افقر دولة على سطح المعمور ولا يزيد المدخول المتوسط للسكان عن 11·000 فرنك كل عام وتعد الحالة الصحية سيئة كذلك وتذكر وكالة اسوسيايتيد بريس الامريكية بان عشرة فى المائة من عمى وعشرين فى المائة نصف عمى وتتجاوز وفيات الاطفال فى السنة الاولى 33 فى المائة ·

ليبيا فى حاجة الى مساعدة خارجية

تكاد الصادرات الليبية أن تكون معدومة بالمرة ولذا يتعين على الامم الغربية أن تمد البلاد بنحو عشرة ملايين دولار برسم اعانة مباشرة خلال السنة الاولى من الاستقلال ·

نظام الدولة

ستكون لمملكة ليبيا المتحدة الفيديرالية عاصمتان : بنغازى وطرابلس الغرب وهى تضم ثلاث ولايات ·

طرابلس (وبها مليون من السكان) وبرقة (300·000 نسمة) والفزان (40·000 نسمة) ونظام الحكم بالمملكة الليبية ملكى دستورى وراثى ودينها الاسلام ولغتها الرسمية العربية ·

قنصل عام جديد لانجلترا فى طنجة

لندرة (31 دجنبر — ف · ب) تعين الم مونتز رئيس قسم العلاقات الاقتصادية بوزارة الخارجية قنصلا عاما لبريطانيا العظمى فى طنجة ·

بحث عدلى

ضد شخصيات تظاهرت اثناء صلاة الجمعة

اغتنم بعض الشخصيات فرصة صلاة الجمعة الاخيرة للقيام بمظاهرة سياسية بمناسبة اعلان استقلال ليبيا ·

ويؤخذ من المعلومات الواردة فى هذا الصدد ان هذه المظاهرات وقعت فى خمسة مساجد بفاس وثلاثة بالرباط وثلاثة فى الجديدة واثنين فى الدار البيضاء وواحد فى تازة ·

ويعتبر هذا التظاهر مخالفا للقرار الوزيرى الصادر فى 20 شعبان 1356 الموافق لـ 26 اكتوبر 1937 الذى يمنع مثل هذه المظاهرات فى المساجد ويطلب من الباشوات تعقب المخالفين ·

وعلى اثر هذه المظاهرات قام باشوات مختلف المدن بتحقيقات عدلية وطلبوا من بعض الشخصيات ان تجعل نفوسها رهن اشارة العدلية ·

وقد علمنا انه استدعى للمحكمة الباشوية بالرباط الفقيه السيد محمد بن الغازى نائب القاضى والفقيه العدل السيد الصديق الشدادى والفقيه السيد محمد بن عبد الله ·

حافلة تنزلق فى منعطف
قتيل واحد وجريح فى خطر

فاس (31 دجنبر — لمراسلنا) على الساعة الثانية عشرة وربع من زوال أمس وقع فى المشور الداخلى بباب الدكاكين حادث خطير من جهة فاس الجديد · وذلك أن حافلة قادمة من السمارين نحو ابى الجنود زلقت فى منعطف ورغم سيرها البطىء فقد تعذر على السائق تقويم الادارة فاصطدمت الحافلة بالجدار حيث كان ويالاسف شخصان فسحقتهما فىعمر اصغرهما 14سنة تقريبا وقدأسلم الروحلخالقها ساعة نقلهللمستشفى ولمتعرف هويتهبعد والضحية الثانية هو السيد عبد الله الزناقوى السنوسى وفى عمره 30 سنة وهو مستخدم فى يفران · وقد وقع له بتر فخذه وحالته فى خطر ·

اخبار الخارج

الهند

حزب بالم نهرو يفوز بمقاعد ولاية حيدر اباد الثمانية

دلهى الجديدة (31 دجنبر — ف · ب) أخبر راديو الهند بان حزب الوزير الاول نهرو فاز فوزا مبينا فى الانتخابات بولاية حيدر اباد ·

وذلك سواء فى مجلس الولاية او فى المجلس الوطنى ·

فقد احتل هذا الحزب المقاعد الثمانية لحيدراباد فىالمجلس الوطنى

الاردن

اعتقال كثير من الشيوعيين الاردنيين

عمان (31 دجنبر — ف · ب) القى رجال الشرطة خلال الليلة الاحد القبض على عدد كبير من أعضاء المركز الشيوعى بعمان · ويوجد بين هؤلاء المعتقلين مدرس فلسطينى قديم من أهل الناصرة ورئيس المنظمة الشيوعية بالاردن فؤاد ناصر ·

ووقع حجز ملايين من المناشير الشيوعية فى مطبعة خفية · وتواصل مصالح الشرطة الاردنية بحثهالمعرفة أصل الاموال المجعولةرهن اشارةهذه المنظمة · ويعتقد الباحثون ان لهذا المركز علاقات وثيقة العرى مع منظمة مماثلة له فى قطر مجاور ·

اقبار مشروع الاتحاد مع العراق

عمان — روت وكالة يونايتد بريس» الامريكية ان وزير الاردن الاول دولة السيد توفيق باشا صرح فى جمع سرى عقده البرلمان أن الاردن الغت لمدة غير معينة مشروع الاتحاد مع العراق وذلك لسببين اثنين ·

السبب الاول ترغب العراق فى حصر اعانتها المالية فى 1·500·000 جنيه استرلينى بيد أن الـ 5·000·000 جنيه التى تتوصل بها الاردن من بريطانيا العظمى غير كافية ·

ومن جهة أخرى فان العراق لاقدرة له على امداد الاردن بضمانات كافية ضد احتمال هجوم اسرائيل عليه بينما المعاهدة مع بريطانيا العظمى تضمن للاردن سلامتها ·

ايطاليا

قداسة البابا يستقبل معالى صلاح الدين باشا

حاضرة الفاتيكان (31 دجنبر — ف · ب) استقبل قداسة البابا معالى صلاح الدين باشا وزير خارجية مصر وقدكان مرفوقا بعقيلته وبسفير مصر فى البلاط الباباوى ·

وبعد ما تحادث الوزير المصرى مع قداسة البابا على انفراد نحو ربع ساعة قدم له قرينته والديبلوماسيين الذين رافقوه ·

فلسطين

حادث جديد فى الحدود السورية الاسرائيلية يسفر عن قتيل واحد

تل ابيب (31 دجنبر — ف·ب) وقعحادث جديد فىالحدود السورية الاسرائيلية بشمال بحيرة طبرية مات أثناءه اسرائيلى وسلمت جثته الى مركز خفر الحدود بواسطة ضباط تابعين للمنظمة الامية ·

« ستظل وزارتى في الحكم الى تحقيق كامل المطامح المصرية »

بهذا صرح رفعة النحاس باشا

القاهرة (31 دجنبر — ف·ب) صرح امس رئيس الوزارة المصرية رفعة مصطفى النحاس باشا فى محادثة مع مراسل جريدة «المصرى» بقوله :

« ستظل وزارتى فى الحكم الى تحقيق كامل المطامح الوطنية المصرية » ·

وعندما سئل عن مشروع الوساطة العراقية اظهر الوزير المصرى الاول بعض التحفظ حيال هذا الصدد ورفض التعليق على هذا المشروع مؤكدا انه لم يطلع عليه الا بواسطة الصحافة ، واكد من جهة اخرى انه لم يطلع رسميا على عرض وساطة من هذا القبيل ·

اخبار الشرق

● **بنغازى** — قدم معالى السيد صلاح الدين فاضل بك وزير مصر المفوض فى ليبيا أوراق اعتماده صباح يوم السبت لجلالة الملك ادريس السنوسى ·

● **دمشق** — اعترف الاتحاد السوفيتى بحكومة فوزى سلو السورية الجديدة ·

● **طهران** — خطب السيد قاسم زاده يوم السبت فى مجلس الشيوخ فحيى استقلال ليبيا وزاد فقال ان جميع الاقطار الاسلامية يتعين عليها أن تمد الدولة الناشئة باعانتها الفنية والمالية ·

● **طهران** — اعلن متكلم بلسان الحكومة الايرانية انه يمنع على الايرانيين من الان فصاعدا السفر للخارج · واوضح ان هذا التدبير تقرر لقلة النقود الاجنبية ·

● **القاهرة** — بعدما اصطدمت يوم الاثنين طائرة ذات محركين تابعة لشركة « مصر » للطيران بعمارات فى مركز توليد الكهرباء بمطار المزه اشتعلت فيها النيران·

وقد اصيب بجروح مخطرة سائق الطائرة وصاحب جهاز الراديو ·

ثلاث بواخر جديدة ستعمل بين بوردو والمغرب

بوردو (31 دجنبر — ف·ب·) اعلنت الشركة العامة ترانزاتلانتيك عن قرب استعمال ثلاث بواخر جديدةهى « آسفى » و « موكادور » و « اكادير » المجهزة لنقل الفواكه والبواكير بين بوردو والمغرب ·

مظاهرة وتبادل طلقات الرصاص على اثر اعتقال الشرطة المصرية لرئيس حركة التحرير بالاسماعيلية

الاسماعيلية (30 دجنبر ف·ب) على اثر اعتقال الشرطة المدنية صباح أمس للرئيس المحلى لحركة التحرير السيد على باشا تجمع متظاهرون فى وسط المدينة وتبودلت طلقات نارية · وقد اضطرت الشرطة للتدخل لايقاف المظاهرة ويفيد البلاغ البريطانى انه القى القبض على كثير من المتظاهرين واعتقلوا بكركول مقر الشرطة المصرية · وعلى الساعة الخامسة عشية استردت المدينة هدوءها · وعلم فيما بعد أن السيد على باشا أطلق سراحه بضمانة ·

ومنذ شروع الشرطة المدنية — تلبية لتعليمات من السلطات العليا على ما يظهر — فى وضع حد لنشاط «كتائب التحرير» وقعت اشتباكات عنيفة فى الايام الاخيرة بين مصريين ·

ولوحظ من جهة أخرى أن ارهابيين عمدوا الى مهاجمة بريطانيين من غير أن يسفر الامر عن ضحايا · وفى الخط الحديدى للتل الكبير شاهد الحرس العسكرى لقطار بريطانى متلفين على السكة الحديدية فاطلقوا عليهم النيران ·

اضراب الطلبة المصريين للاحتجاج ضد اغلاق مدارس الاطفال

القاهرة (30 دجنبر — ف · ب) أضرب ما يزيد على ثلاثة آلاف طالب مصرى للاحتجاج ضد اغلاق مدارس الاطفال ·

واحتج تلميذات مدرسة الفنون المنزلية بالقاهرة ضد وجود معلمة بريطانية فاصدرت وزارة الداخلية أمرها للشرطة بأن تفرق فى الحين كل مظاهرة ·

موازنة وتحليل

بين شوقي وولي الدين يكن

للاستاذ محمد رجب البيومي

بين شوقي وولي الدين مشابه كثيرة ، فكلا الرجلين تركي الاصل ، وكلاهما نشأ في ظلال الترف والنعمة ، وذللت دونه طرق المجد والجاه ، فاتصل بالاسرة الحاكمة ، وتقلب في المناصب المرموقة • وكلاهما شاعر مبدع يصوغ القلائد الساحرة ، ويصرف أعنة البيان حيث يريد • وكلاهما يتنقل به هواه فوق ضفاف البسفور ، وعلى شواطئ النيل ، فأنت تسمع لهما الروائع المبدعة في وصف الاستانة ، كما تقرأ لهما الحنين الدائب الى مطارح النيل ، حيث قدر لهما أن ينزحا عن القاهرة مغتربين ، ذاك الى الاندلس ، وهذا الى سيواس وفي غياهب المنفى السحيق تتأجج العاطفة ويجيش الخاطر بالروعة والابداع

ورغم هذه المشابه العديدة فقد افترق الشاعران في وجهة نظريهما الى السلطان عبد الحميد افتراقا شاسعا وقد وجد كلاهما من ظروف حياته ، وطبيعة شخصيته ما يدفع به الى التمسك برأيه والدفاع عنه بما يملك من بيان • وقد كان لعبد الحميد في كثير من الاذهان صور متناقضة متضاربة فهو – من ناحية – أمير المومنين الرسمي ، وقائد الاسلام الرمزي ، وظل الله في أرضه ، وخليفته في تنفيذ أوامره وتحريم نواهيه وهو – من ناحية ثانية – طاغية مستبد ، يعذب الابرياء ، ويغتال النصحاء وينصب الدسائس والشباك ، ويجمع الحور والغانيات في قصوره المترفة الناعمة ، ويصل الى أهوائه الجامحة في طريق من الاشلاء والدماء وتلك أمور تدعو الى الثورة وتدفع الى العصيان ، فانطلقت الالسنة بالعراق والشام ومصر تندد ببغيه وعدوانه ، وقام الزهاوي والرصافي وولي الدين بتجريحه وهجوه ، فأظهروا للملا فضائحه ومثالبه • ومن المدهش الغريب أن يقوم الى جانب هؤلاء الثائرين شعراء مبدعون يكيلون المدح كيلا للسلطان الجائر ويرسلون القصائد الرنانة تلهج بالثناء عليه ، وتحيل ظلماته الدامسة الى نهار وضاح وأنت تسأل عن سبب ذلك فتجد هؤلاء المادحين يهيمون بالوحدة الاسلامية ويخافون أن تتصدع الخلافة بمهاجمة السلطان ، فتتفرق كلمة المسلمين ويصبحون طعاما سائغا للمتربصين من الاعداء • وخير عندهم أن يتغاضوا عن أفعال هذا الطاغية من أن تدور الدوائر على الكلمة الجامعة والشمل المتماسك فتنحدر الخلافة الى المهوى السحيق هذا ما كان يعتقده محرم والكاشف والرافعي وحافظ والقاياتي وغيرهم ممن أحالوا الباطل حقا بمدائحهم المموهة ، ووقفوا من ولي الدين وشيعته على طرفي نقيض

وقد كان أمير الشعراء مدفوعا الى مدح السلطان الجائر بهذا الدافع من ناحية ، وبدافع أقوى منه من ناحية أخرى ، فهو شاعر القصر ، وترجمان البلاط الخديوي يأتمر بأمره ، وينطق بلسانه • وكان النفور القائم بين الاحتلال الانجليزي والخديوي الشاب يدفع الباب العالي بالاستانة الى العطف على عباس وتحبيذه ، كما يدفع الامير الغيور الى الاعتزاز بالسلطان والتطلع اليه • وطبيعي أن يعبر شوقي عن ذلك بمدائحه المسهبة في كل مناسبة تحين ،

وتمضي هذه القصائد الى أسماع عبد الحميد فتأخذ مكانتها من نفسه ، وتميل به الى الشاعر المادح ، فاذا زار شوقي الاستانة نزل ضيفا على السلطان ، ونال من الحفاوة والتجلة ما يضاعف حبه وينمي اخلاصه ، فيشدو بعظمة عبد الحميد ويطلق لخياله العنان في تهنئته ومديحه مع أن فظائعه الدامية لاتطاق بحال

عن الصحف ....

هذا الوضع السياسي الذي جذب شوقيا الى ساحة عبد الحميد قد قابله وضع مضاد لولي الدين حيث أتيح للشاعر أن يمكث مدة غير قصيرة بالاستانة • فرأى بعينه ما يسمعه الناس من فظائع السلطان وشاهد الظلم والدسيسة والخيانة في أبشع صورها فلم يطق صبرا على ما شاهد بعينه ولمس بيده ، فرجع الى القاهرة وأنشأ جريدة الاستقامة ، وأعلن الثورة على السلطان في جبروته ورسم بقلمه المؤثر صورا حزينة للضحايا الابرياء الذين تجرعوا الغصص القاتلة بالاستانة فأصبح من أعلام المعارضين للسياسة العثمانية •

وقد حوربت جريدته محاربة شديدة ، وتصدى لها الحكام والولاة تصديا ماحقا ، حتى لم تعد تصل الى قرائها في مختلف الامصار ورأى الشاعر من الحزم أن يقطع صدورها ولكنه لم يغمد قلمه بل شهره في الصحف اليومية التي تميل الى رأيه ، وجعل من جريدتي المقطم والمشير منبرا يذيع حملاته من فوقه • وشاءت السياسة العثمانية أن ترشوه كغيره من المعارضين ، فعين عضوا بمجلس المعارف الاعلى في الاستانة • وكان الظن به أن يقنع بمنصبه الساحر ولكن واصل الهجوم العنيف دون مبالاة فصدر الامر بنفيه الى سيواس وقضى سبع سنوات في مكان موحش مقفر لايرى غير الغيوم والصخور والامطار والهضاب • وكلما اشتعل الغيظ في صدره أرسل قريضة منددا هاجيا ولم يذق طعم الراحة حتى صدر الدستور العثماني ثم عزل السلطان بعد ذلك فهوى الى الحضيض

هذه عجالة تاريخية توضح لنا البواعث التي حدت بشوقي وصاحبه الى موقفهما المختلف من السياسة العثمانية • والباحث المنصف يعجب كل الاعجاب ببسالة ولي الدين وشجاعته فهو لم يشأ أن يذعن للباطل في أمر مهما قبض الثمن غاليا ، وكان يغيظه من شوقي أن يبالغ في مدائحه مبالغة تدعو الى الدهشة والاستغراب ، فهو يعلم تمام العلم ما يجري بالاستانة من محن ونكبات ولكنه لايقتصر على الثناء الرسمي والدعاء بالتوفيق والهداية كما يفعل مادحو السلطان ، بل يزعم انه أعاد سيرة الفاروق وانه كلل البائسين والايتام بتاج من عطفه واخلاصه وان الخصب والنماء والغمام هبات تتناثر من كفه بل ان البيت العتيق ليشكر ربه من أجله ، وعرفات يسعى هاتفا به وأن الرسول يهنأ في قبره بحياته فهي حياة الدين واليتامى والمساكين الى غير ذلك مما يراجعه القارئ في الشوقيات

يتبع — عن «الرسالة المصرية»

قصة هذا العدد

عدالة السماء

بقلم القصصي الناشئ

« الى التي فتحت عيني على جنات الحب الوارفة الظلال ثم صيرتها جحيما لايطاق ... الى التي جنت علي فبدلت نهاري ظلاما وريحانة حياتي قتادا ... أهدي هذه القصة »

كلما خطر اسمه في ذهني الا وتتراءى لي تلك الايام السعيدة أيام الشبيبة العذبة وأيام الهناء والسرور ... وكلما أقف على قبره الا وتتجسم أمام عيني روحه الطاهرة المعذبة ويتراءى لي مصرعه في سبيل حبه ووفائه

انها مأساة شاب سأحدثكم عنها ... وانها لمأساة تعيد الذكرى الحزينة تمثيلها في فؤادي كل يوم وليلة ذكرى شاب صديق من أعز الاصدقاء تفتح قلبه عن نغمات عذبة علوية طرقت فؤاده فوجدته خاليا فسكنت فيه ثم انبثق من أعماقه شعاع سحري ينير الفضاء ويجعل الحياة حلما جميلا ... ولكنها هي

نعم هي الفتاة المتلاعبة بالقلوب الغير العابئة بتلك البذرة الالهية التي زرعها الله في قلوب اصطفاها عن غيرها •

لقد كانت أولا كريح هبت على الزهرة اليانعة فأذبلتها ... ثم كعاصفة هوجاء لاتبقي ولا تذر فاقتلعتها من محيطها ولم تدر أن تلك الزهرة هي كل شيء في دنياه هي آماله بل هي روحه

ولكن الارواح تنتقم لبعضها فغضبت عليها نيران الحب وعذبتها عذابا أليما وكانت عدالة السماء لها بالمرصاد •

◆

منذ ثلاث سنوات بلغ ابراهيم سن العشرين ... وفي ليلة من ليالي الربيع الجميلة حيث تتفتح الازهار وتكتسي الطبيعة حللا جميلة زاهية نام ابراهيم في سريره بعد أن هيأ دروسه وماأغمض عينيه بعض الدقائق حتى أحس أن موجة من الغبطة تجتاحه وتمثلت أمام عينيه أسراب من العذارى يحملن الشموع وباقات الرياحين وتتوسطهن حسناء بلباس أبيض شفاف ثم تراءت له روحه تعانق تلك الحسناء في ذلك الفضاء الواسع الطاهر ..

لقد كانت ليلة جميلة لابراهيم أفاق منها في الصباح وليس أمامه الا أشباح ذلك الحلم العذب وكان كل ذلك مبعث الفرح والابتهاج فرقص فؤاده لها كما ترقص الزهرة حينما تبللها قطرات الندى

ثم احتسى فنجانا من القهوة وحمل محفظته وتوجه نحو الكلية والابتسامة تشرق على محياه وفي ساحة الكلية اجتمع الفتيان والفتيات يحيي الواحد الاخر ووقف ابراهيم في وسطهم يتفرس في وجوههم وهو صامت لايتكلم وكان ذلك الحلم الجميل قد انتصب أمام عينيه كما ينتصب عمود النور عند ما تتوارى الاشياء وراء حجب الظلام

وقف ابراهيم وكان روحه ذهبت تحلق في الفضاء لتبحث عن الجزء المتمم لها واذا هو على هذه الحال اذا بأمال تقف أمام الجمع وتحييهم قائلة

السلام عليكم يارفاق !

فردوا جميعا التحية وتقدمت تصافح الواحد بعد الاخر ولما وقفت أمام ابراهيم رأته وكأنه في حلم عميق فصاحت في وجهه ما بك يا ابراهيم ؟ ...

وسرعان ما أفاق من تفكيره العميق وكأن ذلك الصوت العذب أنعش روحه وحرك في نفسه آمانيه الهاجعة ولما رفع رأسه نظر بعينيه الذابلتين الى وجهها المشرق الذي يطفو عذوبة ورقة وجمالا وكاد ان يقبض عليه لكي لايفلت من جديد انه هو .. هو .. وجه الحسناء التي رآها في نومه انها فتاة أحلامه ولما قبضت آمال يده تصافحه أحست وكأنها تقبض على يد مرتعشة باردة فنظرت الى وجهه فرأت وجها لاعهد لها به . من قبل فيه عينان تشعان بنور علوي وأحست وكان ذلك النور يخرق فؤادها ليغمره بأشعته الوضاءة السحرية

أما ابراهيم فقد شعر في ذلك الحين بحفيف أجنحة لطيفة ترفرف بين ثنايا أضلعه الملتهبة وأحس بثقل عظيم قد جثى على فؤاده وان شعلة تتقد في صدره وتلتهم قواه .. شعر بالحب الجبار وقد طغى على قلبه وملك أنفاسه

والحب أيقظ في نفسه عواطف حلوة .. ومرة في آن واحد ... حلوة لانها بعثت فيه روح الامال روح الحياة وما فيها من سعادة ونعيم روح تبتسم لكل جميل ولطيف .. ومرة لان سرعان ما يفيق الانسان من تفكيره وهو يظن أنه في جنة قطوفها دانية فاذا به يجد نفسه في صحراء قاحلة قاتمة مرة لان الاحلام العذبة والاماني اللذيذة يصعب تحقيقها في عالم الحقيقة ويعسر ابرازها الى هذا الوجود

جالت كل هذه الخواطر في ذهن ابراهيم في لحظة قصيرة غاب فيها عن هذا العالم المنحط الى ذلك العالم العلوي الطاهر وكأن حجب المستقبل قد ارتفعت عن عينيه فرآه نهارا ساطعا أشرقت فيه الشمس وضاءة ولكن ما طالت حتى انتشرت الغيوم كجبار عنيد تحاول أن تكدر صفوه وتقلق راحته ثم أعقبتها رعود وعواصف

نزل بتفكيره من ذلك العالم وهو بين قوتين تتجاذبانه وما كان منه الا أن لبى نداء روحه لان تلك الفكرة التي ساورته في لحظات قليلة ليست بقادرة على أن تطغى على تلك الموجة العنيفة وتلك العاطفة الروحانية التي سهرت عليها الروح منذ سنوات فأبرزتها الايام اليوم قوية جياشة

يتبع

نظرات في الادب والفلسفه

لي زميل مغربي ليس كجل من أعرف من الزملاء ذو ذوق سليم وفكر سديد وعقل حر من القيود والاغلال ، له شعور صادق واحساس فعال صاحب اخلاق وفضائل كاد أن يكون بها المثل الاعلى وقد اتصلت به منذ شهور واعوام اتصالا روحيا وعقليا معا وتكررت اتصالاتنا وتعددت حتى صرنا من الواجب علينا في كل أسبوع بل كل يوم أن نلتقي وان يضمنا منتدى واحد وتجمعنا دائرات متنوعات من القول كل منا يبدي ماله من حجة المنطق وقوة العارضة وصدق الحجة وقد كان صاحبي منصفا حقا في جل أطواره معاندا في البعض الاخر كما أنه كان يحس مني عند ماكان يعاندني في فكرة أو برهان دماثة وعطفا جدا أسلم له ولو على مضض ولكن سرعان ما يتنبه لغلطه فيسترد رشده ويعلم أنني سلمت له فكرته أولا على جدل رغم خروجها عن دائرة الامكان والسداد فيأتي مذعنا معتذرا

وكان زميلي هذا يتعاطى مهنة الادب والفلسفة أو بالتعبير الادق كان يتعاطى الشعر الفلسفي ويكثر من روايته وحفظه ودراسته ونقده والتعليق عليه فكان يخطئ في ذلك طورا ويصيب أطوارا وكثيرا ما كنت أعجب بتلك الجراة القوية وهاتيك الشهامة الادبية النادرة التي كان يأخذ فيها بتلابيب الشاعر ويناقشه مناقشة حادة حتى يحصي هفواته وهناته الجليلة والحقيرة على السواء معتمدا على عقله وذوقه حتى يخرج من الشاعر ومن دراسة شعره بآراء لابأس بها تعد في صف يدهش نقاد الادب

وفي امسية ماضية اجتمعت بالزميل اجتماعا مقصورا على وعليه فتحدثنا في شتى المواطن من فنون الحديث حتى رجعنا الى حديث الادب والادباء فطرح على الزميل اسئلة متنوعة ابتدأها بقوله :

كيف تجد نفسك – أيها الزميل – ازاء الادب الجاهلي وما تستنتج من الشاعر الذي أشرق عليه نور ذلك العصر عند ما تقرأ له قصيدة أو ديوانا ؟

فقلت له : ان الادب الجاهلي بقطع النظر عن الاداب التي أتت بعده في العصور التالية أدب راق يمثل الوسط الجاهلي أتم تمثيل وأصدقه فيبرزه بمحاسنه ومساويه كما هو في نفسه وقد اشتمل على الغث والسمين شأن بقية آداب اللغة العربية بعد الجاهلية بأحقاب وأجيال ولكن له مزية أخرى في نظري قد امتاز بها وانفرد عن بقية الاداب الاخرى تلك المزية هي أنه كان باكورة السليقة والبديهة والارتجال يشعر منهم الشاعر فيأتي نابغة عبقريا في شعره رغم كونه لم يربع رجليه أمام معلم أو أستاذ ولم تضمه مدرسة من المدارس ولا كلية من الكليات بين جدرانها ولم يطالع كتابا في ناحية من نواحي الشعر وأغراضه كسائر أدباء الامم الاخرى أو كأدباء العربية بعد الجاهلية وصدر الاسلام ولا نعني أن الامم الاخرى لم يكن فيها شعراء أصحاب سليقة وارتجال فهذا لانعنيه ولم نكن لنعنيه لانه يخالف الواقع المحسوس فقد حدثنا مؤرخو الادب – أجانب أو عرب – بأن الامة اليونانية والفارسية والهندية وغيرها قد نبغ فيها شعراء مطبوعون بلغت سليقتهم القمة العليا ولكن ذلك كان نادرا بالنسبة الى البيئة العربية التي كان ذلك خاصة من خواصها التي امتازت بها عن غيرها وغيرنا يشهد بالحق على ما قلنا ثم رجعت حالا بالسؤال نفسه على الزميل وقلت له :

وأنتم أيها الصديق ما هي نظريتكم في الادب الجاهلي ؟ فقال محدثي وهو يهز رأسه يمنة ويسرة استخفافا بسؤالي او استخفافا بالادب الجاهلي

ان نظري في الادب الجاهلي هو أنه أدب عقيم جامد جاف يقتل العواطف ويميت الوجدان .. وأراد أن يستمر في حديثه ولكنني قاطعته بقولي :

على رسلك ياصاح فان الغلط الذي نشأ لك في الادب الجاهلي حتى حملت عليه تلك الحملة الشعواء هو نسيانك الميزان المنصف حيث ذهلت عن القوم الجاهليين والوسط الجاهلي والجو الجاهلي أيضا من قومية ودين فالشعر قيل لهم لا لك واخترع من أجلهم لا من أجلك وهم قد فهموه وأثر في وجدانهم وعاطفتهم تأثيرا محسوسا فلم يقتل عواطفهم ولم يمت وجدانهم ، كما زعمت أنت يا صاح ولكن سامحني ان صارحتك بالسبب الذي لاجله كرهت الادب الجاهلي وهربت منه

(البقية ص 3)

20.000 فرسخ في عمق البحار (123)

– « اذا صحت حساباتي فان هذا الساحل ساحل أرض النيران ! »
– « بعد القطب الجنوبي سترون بان نيمو سيذهب بنا للقطب الشمالي ! »

SI MES CALCULS SONT EXACTS, CETTE COTE EST CELLE DE LA TERRE DE FEU !
APRÈS LE PÔLE SUD, VOUS ALLEZ VOIR QUE NEMO VA NOUS ENTRAÎNER AU PÔLE NORD!

①

لم يحتفظ المعلم نيدلاند من جولته في القطب الجنوبي بسوى ذكرى الحادثة التي تعرضت لها الغواصة نوتيلوس وكادت ان تقضي عليها • وهكذا أخذ يلاحظ بانتباه خاص سير الغواصة التي كانت تتجه صوب الشمال محاذية لشواطئ أمريكا الجنوبية على بعد كبير لايغري بالفرار

– « بهذه السرعة سنصل عما قريب للكندا ! »
– « نعم بشرط أن لاتكون في رأس الضابط نيمو فكرة أخرى ! »



②

وكان الضابط نيمو منهمكا كعادته في العمل لايظهر للعيان اذا لم تكن هناك حادثة مهمة تبرز حضوره على الجسر أو في الصالون الكبير ولم تلبث الغواصة أن غطست في الاعماق تواصل سيرها السريع بين المياه

– « هذه أصناف من الاسماك النادرة العجيبة »

UN PHYCTALIS PROTEXTA !
GENRE DES PHYOTALLINES, FAMILLE DES ACTINIDIENS !

③

ولم يجد أصحابنا مدة يومين شيئا يقومون به سوى رؤية أسماك البحر وحيواناته وراء زجاج الصالون وكان الاستاذ أروناكس يتسلى وكونساي بالتعرف الى مختلف أصناف الحيوانات وترتيبها ومعرفة فصيلة كل واحد منها •

– « هانحن الان أمام أعظم أنهر العالم ! »
– « انمياهه ليست مطمئنة ! »
– « ياسوء الحظ فان الكوايان غير بعيدة ! »




④

وفي اليوم الثالث أي يوم 11 ابريل صعدت الغواصة على سطح الماء ولربما قامت بذلك لتمكين أصحابنا من رؤية مصب نهر الامازون ففكر نيدلاند في الحين في بلاد لاكويان الفرنسية ولكن صدته عن فكرة الهروب مياه النهر المصطخبة التي كان يجرها التيار بقوة عظيمة الى عدة كيلومترات في البحر •

شمس 1952 تشرق على العالم

فماذا فى طياتها ياعام ... ؟ ؟

اننا الان نودع سنتنا الماضية ووقفنا مستقبلين سنتنا الجديدة ودعنا الفا وتسعمائة وواحدة وخمسين وأقبلنا نتيمن بألف وتسعمائة واثنين وخمسين وفى غمرة من الاضطرابات الفردية العائلية والامية نفتح أعيننا فنرى ضوء السنة الجديدة ينير ديارنا فنرى شموسها تسطع فى أرجائنا فنصطنع ابتسامة ساخرة عابرة تحيى العام الجديد وتستسلم الى تيار الفلك السيار تسير معه لتصطدم بخيره وشره فالى أين أيها الزمن الجديد تائها بنا أفأنت كسالفك من السنين الماضية ستقضى أيامك ولياليك وفترتك الزمانية تطأ الاعناق ولا تبالى وتجعل من الانسان جسرا يئن تحت ثقلك فيختنق اختناقا ولا حادثا الا التاريخ الذى يسجل هذه المشاهد ويملا الصفحات

يا عام : هل سنرى أشباه ماضيك من عيون دامعة وقلوب دامية ونفوس محطمة وعواطف ممزقة فتحسب هذه كلها أناشيد وأغانى تتمتع بأصواتها فلا تحرك منك ساكنا سائرا فى طريقك فلا تمد اليها يد رحمة أو تعينها فتجود بدمعة على شقائها وحزنها أو تمهد لها سبل الخلاص من الاشواك المحيطة بها فلا أنت بها شاعر ولا لالمها ناظر تحسب الزمان سويا لافرق بين متألم ومبتهج وفارح وتارح هناك أقواما ينعمون بين أفيائك منغمسين فى الرفاهية والنعيم يحسبون أيامك قطعة من الفردوس قدت اليهم فمالك لاتلقى فى آذان هؤلاء أن يتفضلوا على المحيطين بهم البائسين بين ظهرانيهم المتنعمين على صوت أشجانهم وعويلهم يحمدون ايامك لانهم مفضلين عليهم ومترفين بأموالهم فلا يبكون لشقائهم ويمدون اليد فيزيحون بلواهم

يا عام : كم من عائلة عرقتها أيام السنة الماضية وذهبت بما تستتر به كئيبة سابحة تفكر فى المصير المشؤوم وتتهيب العاقبة الاليمة سطت عليها عواصف الاعصار فأضاعت ما بيدها ونهبت ما فى خزائنها فتركتها لاتجد ما به تعول العائلة يتباكى أفرادها فيما بينهم ولا يسمعون صوتهم الا فى مجاهل أنفاسك القاتمة فهل لاتنقل هذا الصوت المفجوع وتلقيه فى آذان عائلات انساها البطر والعيش كل رحمة وشفقة وساقها اللهو واللذة الى أن الجميع لاه وفى طرب وأن الجمع كله ساه منغمس فى جنان المرح والابتهاج

يا عام : هل رأيت أمما تهب عليها العواصف وتخنقها الايام فالماسى بها أسيفة فهذه كوريا فى ويلاتها تتقاسمها الضربات من كل ناحية وتتخطفها الايدى من كل جانب وهذه بلاد الكنانة تجتاحها عواصف شديدة وتبتليها ظروف قاسية وهذه ايران تمرح بها الخلافات واقتصادها فى تدهور وهذه دول أوروبا موزعة بين شطرين تريد أن تلتئم فهل لا استجابت أيامك الى شكواهم فخمدت أصواتهم أصوات المدافع وهدأت دمدمة الدبابات وانقشع أزيز القلاع من الاجواء وهل أنعمت مصر من صروفها وهلا مدت يد الاعانة لانعاش اقتصاديات ايران فيستريح العالم وتستريح الامم .. ؟

يا عام : هذه المآسى على مرآى منك ومسمع فهل ستخالف نهج سلفك وتحمل الينا البشارة فى فلكك أم النذارة الكبرى بين طياتك هل ستلقى نورك الفضى فيتبصر به الكون فيعرف الحقائق ويعود الى طريق المحامد أم ستلقى نورك فيحسبه نارا ويشمر على ساعد الفتنة ليقيمها من جديد فى سائر الارجاء ويفجع العالم بما يتهيبه فى كل وقت وحين

يا عام : فما هى الطرق التى ينهجها هذا العالم المتماوج حتى يعيش فى ظل السلام ناعما بأفيائه ويخرج من طغيانه وجبروته ومن كبريائه وعدم تنازله فيتألف القلب الى القلب ويهيم هذا بذاك هل فى الامكان هذا وهل من المستطاع تحقيقه ؟ ولكانى بالزمان يجيب من خلال سنواته الماضية لقد بعثت الانبياء وحملت الرسل الهدايات ولكن العالم هو العالم وفكرة الانسان هى فكرته وذا ميلاد عيسى عليه السلام تحل ذكراه الالفية والتسعمائة والثانية والخمسون فما يحل بحلولها ان أول بشارة تحمل الينا هى الاخوة والتسامح والسلام وهذه الصفات هو ما يحتاج اليها العالم لو كانت لعاش سعيدا ولما عرف معنى الشقاء ولما جللت بنود التعاسة العالم بأجمعه

يا عام : لست أنت المسؤول عن هذا أن أبناء جيلك هم المسؤولون انهم يبحثون عن السلامة والهناء ولكنهم بأنفسهم يوقظون الحروب ويخربون العمارات ويسفكون بالابرياء ويقودون الجماعات فى زى بديع ونظام رائع وموسيقى شاعره مجهزين فى البحر والجو والبحر كانهم يحفلون بتناحرهم وموتهم يقودون أنفسهم بأنفسهم الى الجحيم وفى وسعهم تلافى هذا الاصطلاء

يا عام : لقد علمتنا سنونك الماضية أن للقوة دوافع تريد أن تحققها وتنجزها حاسبة ذلك من باب العدالة أو الظلم سيان عند الغير ولكن عندها فتح وفخر وعظم فى جبين الزمان فكل دولة استطاعت الا عملت وقامت بما تقوم به كل دولة قوية ساعدتها أيامك وعززتها أجواؤك والضعيف يعد ذلك ظلما فذاك ما سارت به أيامك وحملته غضون أعوامك الطويلة فهل لهذه الحالة من قرار وهل لابناء البشرية من عودة عن هذا وقد شرب ذلك فى قداح السنين منذ أزمان وارتوى منها وتكيف بها فكيف تتأتى العودة ويطيب الزمان لكل واحد .

يا عام : لو تحقق هذا فالعالم كله واحد وأبناء الارض سواء فيما بينهم وما يقومون به الا اعتبارات لو زالت لتحقق الهناء فى كل بقعة من الارض ومد الى كل واحد المساعدة فى أقاصيه حتى يعيش كما يعيش الجميع ولكن سنة الكون لاتريد الا أن يكون البشر بشرا لافرق بين أوله وآخره طبيعة واحدة ونفسية متأصلة وهابطة من جد عن جد .

يا عام : اننا نستقبل بدخولك ميلاد نبى كريم ورسول سمح عيسى عليه السلام فلنجعل ميلاده لدخولك ميلادا لعهد جديد وفتحا لزمان مغمور بالتفاؤل والبشرى وريان بالمحبة والاخوة وعاملا على دفع المنظمات العالمية الى انماء هذه الاخوة والالفة من اعانة المنكوبين وغوث البائسين بما يحتاجون اليه من قوت . والجاهلين الاميين بما ينشدونه من ثقافة . والمرضى المصابين بما يرجونه من صحة والمتأخرين عن الركب بما يأملونه من تقدم

يا عام : اننا سنبتدىء مرحلتك متفائلين لامتشائمين مبتسمين لاعابسين مبشرين لامنذرين عالمين اننا سنعيش للسلم والهناء لا للحرب والبلاء فلنبدأ على بركة الله فى مرحلتك الجديدة مهنئا أبناء الانسان بسنتهم الجديدة خاصا اعمقها لابناء جلدتى

على العلوى

تحقيقات « السعادة »

قنـــال السويس (3)

وصف القنال

قنال السويس عبارة عن ممر اقتطع وفتح فى البرزخ الذى يصل بين قارتى آسيا وافريقيا ويفصل بين البحر المتوسط والبحر الاحمر، ويكاد اتجاهه العام ان يكون من الشمال الى الجنوب . ويبلغ طوله 161 كيلومترا منها 3.600 متر عبر مدينة بور سعيد ويضاف الى هذا الطول مجاز طوله 9 كيلومترات و 200 متر فى البحر المتوسط و 3 كيلومترات فى البحر الاحمر فيتالف اذن فى المجموع 173 كيلومترا . على ان اقصر مسافة بين البحرين لا تزيد على 120 كيلومترا ولكن رغبة الشركة فى الاستفادة من شكلية الارض لتسهيل الاعمال حملها على اتباع خط يبتعد كثيرا عن الخط المستقيم وبالعكس من ذلك لا يوجد اى بناء عظيم لاجل الملاحة لا جسرا ولا ترعة .

وتوجد التيارات بالقنال فى جنوب البحيرات المرة ، وهناك تيارات المد والجزر تتجه تارة الى ناحية وطورا الى اخرى . وتبلغ سرعتها بعض الاحيان عقدتين ونصفا او ثلاث عقد. وفى شمال البحيرة الكبيرة تحدث تيارات ضعيفة جدا وهى تختلف فى اتجاهها باختلاف فصول السنة فتتجه نحو الشمال خلال فصل الشتاء، ونحو الجنوب خلال فصل الصيف .

وتترك الباخرة القادمة من البحر المتوسط من جهة الغرب الحاجز الغربى الممتد فى بدايته تحت الماء ولا يرى فى مسافة 2.350 مترا ثم يبرز على وجه الماء فى مسافة 5 كيلومترات كى يدخل الى ممر الفرضة المستقيم والبالغ عرضه 500 متر فى بدايته من جهة عرض البحر ثم يتضاءل عرضه الى ان يصير من 200 متر فى مقدمة الميناء المحمى من جهة الشرق بحاجز آخر. وبعد قنيل تترك من جهة الشرق حوضا شاسعا يقال له « حوض مقدمة الميناء » وتمر اولا امام تمثال فيرديناند دى ليسبس ثم امام المنار وهناك تدخل الى احواض المرسى التى تمتد بجانبها من جهة الغرب مدينة بور سعيد ومن جهة الشرق مدينة بور فؤاد . وفى ابعد من ذلك من جهة شرق القنال توجد الصحراء بكثائبها الرملية حيث واحة العريش وحدها وتمتد الى فلسطين . ومن جهة الغرب على بعد نحو مائة كيلومتر من القنال تقع مدينة القاهرة بما فيها من بنايات جميلة ومساجد عديدة .

ولقد برزت الى الوجود مدن جديدة بجانبى القنال : منها بورسعيد الواقعة على الساحل الغربى للقنال . وهى مدينة شيدت بناياتها فى مكان بحيرة المنزلة التى بوشر ردمها بالتراب المستخرج من فتح المرسى المتصلة بها . ومن ذلك مدينة بور فؤاد القائمة وسط مزرعة جميلة للاشجار وقع تدشينها سنة 1926 وبها توجد المصانع العامة والمخازن الرئيسية التابعة للشركة . وفى سنة 1947 كان عدد سكان هاتين المدينتين يبلغ اكثر من 178.432 نسمة منهم 100 الف من المصريين ومدينة الاسماعيلية انشأتها الشركة بتمامها فى موقع جميل ببحيرة التمساح فى مدخل شعبة تسمى وادى توميلات . وقد كان عدد سكانها فى عام 1937 لا يزيد على 40.000 نسمة منهم 30.000 من المصريين . فاصبح فى عام 1947 لا يقل عن 68.338 نسمة وهى عبارة عن واحة خضراء جميلة طبقت انحاء مصر شهرة عرائسها وحدائقها .

وعندما تخرج الباخرة من مرسى بورسعيد وتتجه نحو الجنوب تمر اولا بين ضفتى بحيرة المنزلة فى مسافة طولها نحو اربعين كيلومترا وتترك من جهة الشرق لدى مرورها امام القنطرة محطة خط الحديد بفلسطين ومن طريق ملتوية بعض الشيء تصل الى عتبة الجسر المرتفعة جوانبه عن القنال بنحو 15 مترا ثم تعبر بحيرة التمساح القائمة على ضفته الغربية مدينة الاسماعيلية . وفى جنوب بحيرة التمساح تترك الباخرة من جهة الغرب جبل مريم وهيكل حماة القنال وتصل الى عتبة جديدة اقل ارتفاعا من عتبة الجسر وبعد ذلك تدخل الى البحيرات المرة الشاسعة الابعاد والمؤلفة من البحيرة المرة الكبيرة البالغ طولها 20 كيلومترا وعرضها 11 . وحيث تتيسر الملاحة فى طريق حرة مسافة 15 كيلومترا ثم البحيرة المرة الصغيرة التى لا يتجاوز عمقها بضعة امتار ماعدا فى الممر وتنتقى الباخرة بعتبة اخيرة قليلة الارتفاع وهى عبارة عن تتمة لبحيرة المرة الصغيرة . وتترك الباخرة بعد عبرها من جهة الغرب وعلى مسافة قليلة فرضة ومدينة السويس ثم تسير بجانب مدينة بور توفيق وتنتهى الى الفرضة التى تشرف عليها من جهة الشرق الصحراء العربية

وبطرف البقعة المبنية فيها مدينة بور توفيق انشأت الحكومة المصرية ميناء صغيرا للسويس اطلق عليه اسم بور ابراهيم . فمدينة السويس التى كانت قائمة وحدها فى البرزخ قبل فتح القنال والتى يرجع تاريخ تأسيسها الى أكثر من خمسة وعشرين جيلا تقع فى المؤخرة وعلى بعد مسافة من الفرضة وهى تتصل مع البحر بواسطة بحيرة واسعة لا يمكن ان تدخلها غير قوارب صغيرة . هذا وان مدن السويس وبور توفيق وبور ابراهيم المرتبطة مع بعضها بخط جديدى لا تكون بثلاثها سوى مدينة واحدة كان مجموع عدد سكانها 108.250 نسمة فى سنة 1947 ، وقبل فتح القنال كان ميناء السويس الصغير هو آخر نقطة للملاحة فى البحر الاحمر ، وكانت كذلك من النقط المهمة فى طريق الهند البرية وهناك خطوط حديدية عريضة تربط بين مختلف مدن البرزخ وتربط بينها وبين القاهرة وفلسطين . ومن جهة اخرى فان الجيش البريطانى انشأ طريقا تمتد على طول القنال بين بورسعيد والاسماعيلية لاجل الدفاع عن القنال اثناء الحرب العالمية الاولى . وبعد ان وضعت تلك الحرب اوزارها بوشر اصلاح هذه الطريق وتمديدها الى السويس .

هذا وقد كان عرض القنال وقت تدشينه 22 مترا فزيد فيه الى ان صار 37 مترا فى سنة 1885 ثم زيد فيه سنة 1908 فصار 45 مترا ثم ارتفع الى 60 مترا سنة 1921 ، اما عمقه فكان فى اول الامر 8 امتار ثم صار 9 امتار سنة 1896 و 11 مترا سنة 1908 و 12 مترا سنة 1912 وفى الاخير 13 مترا و 13 مترا ونصفا بحسب المواضع سنة 1921

ومن جهة اخرى فان الشركة نشرت برنامجا فى شهر يناير 1949 لزيادة تحسين القنال ومن مقتضيات هذا البرنامج زيادة 50 سنتمترا فى عمق القنال على طوله كى يسهل مرور البواخر العظيمة جدا **يتبع**

زوار المغرب خلال سنة 1952

أصبحت افريقيا الشمالية وخصوصا البلاد المغربية محط انظار السياح الامريكيين والانجليز الذين يرغبون فى مزيد المعرفة والاطلاع . ونذكر فى هذا الصدد أن الجنود الامريكية المرابطة بالقواعد الجوية الفرنسية – الامريكية بسيدى سليمان والنواصر قد قامت بدعاية حسنة بالولايات المتحدة لفائدة المغرب الى حد أن عدد السياح القادمين الى افريقيا الشمالية خلال السنة الحالية سيفوق عدد زوار الساحل الازرق . وستقدم الفئة الاولى من هؤلاء الزوار وجلهم من أصحاب المعامل والشركات خلال أشهر يناير ويبراير ومارس المقبلة وستقل الجوالتان «اوسلوفجور» و«كورونيا» التابعتان لشركة «كوك اندسون» من جهتها الى الديار المغربية ثلاثمائة وخمسين سائحا فى غضون شهر يبراير المقبل وخمسمائة وخمسين آخرين فى شهر ماى القادم وسيقوم ضيوفنا الاكارم بزيارة مدن الدار البيضاء والرباط ومكناس وفاس ومراكش حيث جعلت من الان رهن اشارتهم قطارات وسيارات وطائرات خاصة هذا من جهة ومن جهة أخرى فان مانيف على الف سائح من الانجليز والسويد سيزورون هم الاخرون البلاد المغربية فى غضون السنة الحالية .

نظرات فى الادب والفلسفة

تابع (ص 2)

هروب السالم من صاحب الدر وأخذت الان تطلق فيه قولا جزافا قال محدثى اتستسمحنى ياأخ ونحن قد قررنا فيما بيننا مرات عدة : الصراحة فى كل شيء وعدم المواخذة بالهفوات والفلتات أبن لى السبب وأوجز فأنا مشتاق اليه اشتياقا بليغا . قلت له :

ان السبب فى ذلك على ما أظن – هو أنك مغرم بالشعر الفلسفى وأصحابه والادب الجاهلى كما تعلم أنت ويعلم كل أديب مثلك – أدب خال من الفلسفة الحقة البحتة الا فى مواطن نادرة تبذر فيه الحكمة العربية الطبيعية بذرا يعبرون فيها تعبيرا صادقا حتى لتظن أحيانا أن العرب (سيكلوجيون) قد درسوا علم النفس دراسة وافية حتى عبروا عن تلك الخوالج الكامنة وتلك التجاريب الواقعية والارشادات التى توافق العقل والذوق قال محدثى – وقد ابتسم ابتسامة فاترة تدل على شيء من الرضى بالنظرية :

ولكن لماذا لم يكن الشعر الجاهلى فلسفيا رياضيا حتى يوافق هواى وهوى كل من كان مثلى ؟

فقلت له : هل كان للعرب فى الجاهلية فلسفة ورياضة متداولة حتى يكون شعرهم ممزوجا بالفلسفة والرياضة لان الشعر هو لسان الشعب ولسان قوميته يعبر عن كل ما يروج فى وسطه من معقولات ومعنويات وماديات ومحسوسات عوائد واجتماعيات ودينيات فانظر مثلا الى الشعر الذى قالته الامم التى عاصرت العرب فى الجاهلية كاليونان والرومان والفرس والهند تجده مصطبغا – فى غالب أغراضه – بصبغة فلسفية وما ذاك الا للتأثير الفلسفى الذى تشبعت به الاوساط

آنئذ . ثم ألقيت عليه سؤالا آخر وهو : ماذا يعجبكم من أعصر الشعر العربى ؟ قال – وقد فتحت له المجال فى الحديث وأزلت له عقدته من لسانه : ان العصر الخالد – عندى – للشعر العربى الذى أفتن به وأعجب بنماذجه ويحبب الى حفظ الشعر ودراسته هو الشعر الذى قيل فى العصر الذهبى العباسى وخصوصا ذلك العصر الخالد الذى ابتدىء بأبى العتاهية وختم بأبى العلاء المعرى . فقلت له – وقد انشرح صدرى لكلامه المؤثر –

هل يمكنكم أن تعطونى نظرة اجمالية عجلى على الشعراء الذين تحبهم وتغيب فى ايطارهم وتعتنى بدراسة شعرهم من شعراء هذا العصر ؟ قال :

ان هذه النظرية التى طلبت منى ابداءها تحتاج الى اطناب وتحليل فى الموضوع ولكن لابد لى من أن أتابع معك الحديث وأتم معك مداولة هذه الامسية فسأجيبك بايجاز جدا

ان وسط العقد من الشعراء الذين أغرم بهم هم ما يلى :

1) أبو العتاهية فهذا الشاعر قد درست شعره دراسة فحص وتحليل وتعدنى صادقا اذا قلت لك اننى لم أكن أحب هذا الشاعر لما وقفت على شعره الاولى الذى قاله فى عصر شبيبته فملاه بالغزل والمجون رغم ركاكته واضطرابه ولكن لما وقفت له على شعره الصوفى المؤثر استكبرته وصار الرجل عظيما فى نفسى وعظيما حقا تلك العظمة هى التى أنستنى هاتيك الهنات والهفوات التى كان يرتكبها فى شعره كثيرا مرة فى خلل الوزن وأخرى فى تضارب المعنى وآونة فى اضطراب عقيدته وأخرى فى غير ذلك وسبب جل تلك العيوب على ما أظن هو اكثاره من الشعر وكفاك أنه قال مرة فى أحد مجالسه .. لو أردت أن أجعل كلامى كله شعرا لفعلت وانت تعرف ذلك معرفة صادقة من مطالعة ترجمته ودراسة شعره .

2) أبو تمام ذلك الشاعر الفحل الحكيم الذى اجتهد ما أمكنه فى مزج شعره بالحكمة والفلسفة ولو ساقه للمدح أو للهجاء كان يصوغ ذلك فى قالب لفظى مونق متمق بديهى يرغم فيه المعانى على الاسلوب حتى صار شعره لايخلو من الغموض والتعقيد ولكن فلسفة ابى تمام لم تكن راقية ذات أصول وقواعد شأن فلسفة ابى العلاء المعرى الاتى خاتمة العصر

3) ابن الرومى ذلك الشاعر المجيد العظيم المتشائم الذى أغرم به أكثر من غيره لاتزان شعره ورصانة أسلوبه وجودة سبكه وشدة غوصه على المعانى وتفوقه فى فن الهجو وياليته لم يصل به التشاؤم الى ذلك الحد وابن الرومى هذا يعد –بحق– أكبر شاعر أو قل أخص شاعر فى ناحية وصف الطبيعة الراقصة من شعراء الشرق فى ذلك العصر

4) أبو الطيب المتنبى ذلك الشاعر الفخور المعتز بنفسه الذى نطح كبش السماء وزحله فى شعره بذلك الخيلاء أشاذ وما ذاك الا لعلمه من نفسه أنه تبرز فى الشعر تبريزا نادرا فاننى حينما أكون أقرأ شعره انسى نفسى حتى لاظن أننى أقرأ فلسفة «أرسطو» فى سلك الوزن والنظم فما أظن الا أن الشاعر كان قد درس فلسفة هذا الفيلسوف اليونانى العظيم دراسة لابأس بها تجعلها فى صف الفلاسفة ولست أدرى لماذا حمل عليه حساده فى حكمته وفلسفته .

5) أبو العلاء المعرى الفيلسوف الوحيد من فلاسفة المسلمين الذى جمع بين الشعر والفلسفة أو بين الشعر والنثر والفلسفيين وطرق كل غرض من أغراض الفلسفة واحسن وتفوق ولا أبالغ – ياصاح – اذا قلت انه ليس فى لغة الضاد اديب فيلسوف مثل ابى العلاء وان ابا العلاء لاينجب التاريخ مثله الا بعد عدة أجيال أولا ينجب مثله أصلا فهذه نحو ثمانية قرون مرت على عصر أبى العلاء فهل رأيت له نظيرا أبرزته الطبيعة الى الوجود

وهنا اعترضت كلامه وسألته بقولى ان جل الناس يقرنون أبا الطيب بابى العلاء ويزعمون ان الكل فيلسوف شاعر فما رأيك فيهما ؟

قال محدثى : كثيرا ما تشككت فى هذه الفكرة حينما كنت أقرأ شعر الرجلين ولزمنى هذا التشكك مدة من الزمان ولكن أخيرا قد التمسنا تفرقة لابأس بها وهى أن أبا العلاء كان فيلسوفا بطبيعته واستعداده الفطرى رغم دراسته لفلسفة القدماء فاذا تفلسف برزت فلسفته الى الوجود فلسفة صادقة معبرة عن ذوق الرجل وفكرته وتاثره أما المتنبى فلم يكن فيلسوفا بطبيعته واستعداده وانما كان يتصنع فى فلسفته ويدعيها ادعاء فجاءت فلسفة مدخولة لاروح فيها للفلسفة الحقة واظن أن هذا هو الذى أدى الى حمل حساده عليه وطعنهم فى حكمته وفلسفته ورميهم له بالسرقة والخيانة لفلسفة المتقدمين

فاستحسنت جواب الصديق وامعان فكره وافترقنا على ميعاد

فاس — التهامى العمرانى

دائرة الاملاك المخزنية بالرباط

اعلان

فى الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس 3 يناير 1952 ستقع فى المراقبة المدنية بسيدى قاسم سمسرة بالمزاد العلنى لكراء استغلال 8 مقاطع للحجارة تقع فى عين بودرا بسيدى قاسم .

فعلى من يرغب فى زيادة البيان والاطلاع على دفتر الاكلاف أن يطلب ذلك من المراقبة المدنية فى سيدى قاسم أو من مراقبة الاملاك المخزنية رقم 25 بطريق الجمهورية بالرباط .

1

القسم المسمى بـ «محطة ميناء ليوطى المدينة»

تغيير مدخل على تصميم وتنظيم اصلاحات مدينة ميناء ليوطى

اعلان عن فتح بحث

ان المتصرف المدنى رئيس المصالح البلدية لمدينة ميناء ليوطى الموقع أسفله ينهى الى علم العموم أن بحثا للملاءمة وعدمها لمدة شهر سيفتح من 7 يناير 1952 الى 8 فبراير 1952 وهو اخر أجل وذلك بالمصالح البلدية لميناء ليوطى حول مشروع ظهير يحبذ ويصرح بانه من المصلحة العمومية التغيير المدخل على تصميم وتنظيم اصلاحات مدينة ميناء ليوطى (القسم المسمى بـ «محطة ميناء ليوطى المدينة») .

وأثناء مدة البحث سيكون سجل الملاحظات المعد لتسجيل ملاحظات الذين يهمهم الامر رهن اشارة العموم بالمصالح البلدية (مكتب الخرائط) .

ميناء ليوطى 27 دجنبر 1951

الامضاء : ر مونيو

3

أخبار المغرب

فاس

مأساة زوجية

فاس (30 دجنبر – لمراسلنا) فى الايام الاخيرة وقعت مأساة زوجية مؤسفة للغاية تشتت لها شمل عائلة صغيرة هادئة آمنة فى «وكرها» فان السيد ح بائع الازهار والبيض بحى الاطلس بالمدينة الجديدة تفقد منذ أياماً كان يجمعه من أموال فلم يجد لها أثرا فاتهم زوجته بالسرقة ولعل ضياع هذا القدر الكبير من ثروته قد ضعضع كيان عقله وأخرجه عن الصواب فحبس زوجته فى البيت ثلاثة أيام بعد أن جردها من اللباس وكان طول هذه المدة يشعل سيجارته ويحرق بها زوجته ولما شعر رجال السلطة المحلية بهذا العمل الشنيع هرعوا الى مكان الحادثة حيث وجدوا المرأة فى حالة مرثية وعقلها مختل فالقى القبض على الزوج الوحشى وسيقت المرأة الى المستشفى لمعالجتها وبعد ذلك أخرج الزوج من فاس وارجعته السلطة الى وطنه الذى هو الجزائر .

وهكذا يسيطر حب المال على النفس فتسيء الى أقرب انسان اليها وشريكة حياتها غير عابئة بالمستقبل ولا الراحة النفسية .

حصان يموت وهو يجر عربة

بينما كانت عربة للنقل العمومى تسير فى شارع كاتريام تيرايور متوجهة الى محل الوقوف بطريق موريال يجرها حصانان اذ سقط على حين غفلة حصان على الارض مات فى الحين وقد حضر رجال الامن حيث فرقوا الناس الذين هرعوا الى مكان الحادثة وقد أعلمت ادارة الاشغال العامة فى حيث بعثت احدى سياراتها الكبيرة لحمل الحصان الى الشعاب البعيدة

سرقة فى متجر للدخان

وقعت سرقة فى متجر للدخان بالمدينة الجديدة فى طريق لارتيج فقد دخل مجهول او مجهولون الى المتجر بعد أن كسروا الباب وأخذوا كل ما هناك من سلعة وكل ما كان فى صندوق المتجر من دخل وقد فتحت الشرطة بحثا لمعرفة هؤلاء المجهولين تعاونها فى ذلك مصلحة التعريف القانونى .

دراجة تصعد فوق رصيف وتجرح شيخا هرما

بينما كان اسرائيلى يسير فوق دراجته ولايحسن القيادة حادت مركبته عن الطريق وصعد فوق رصيف صغير كان جالسا فيه شيخ هرم متسول فلم يشعر الا والاسرائيلى ودراجته تنقضان عليه ولكن الالطاف الألهية حلت بذلك الشيخ فلم يصب بشيء وأما الدراجة فقد تعطبت عجلتها الامامية كما أن سائقها أصيب بجروح خفيفة فى يديه ووجهه وقد حضر رجال الامن التابعين لمركز فاس الجديد حيث بدأوا تحقيقتهم فى هذه الحادثة .

من الدراجة الى المستشفى

كان أحد الشبان يسير فوق دراجته بشارع مولاى يوسف ولما توسط هذا الشارع سار يمشى بمحض ارادته يمينا وشمالا فى شكل عجيب مظهرا بذلك براعته فى القيادة ولكنه لم يشعر الا وهو ملقى على جانب الطريق ، دراجته مكسرة ورأسه يسيل بالدماء اذ سقط على جانب الرصيف ومن اللطف الالهي أن لم تدسه سيارة كانت قادمة اذ انها شهدت حادثته من بعد ووقفت بالضبط بجانبه وقد حملته سيارة الاسعاف الى المستشفى وتلك أعظم براعة ... من الدراجة الى سرير المستشفى .

صاحب الخمس سرقات يعود للظهور

وقعت منذ ما يقرب من ثمانية ايام خمس سرقات بنهج واحد بالمدينة الجديدة وقد اخبرنا بذلك قراءنا فى الحين وبينما الشرطة تتابع بحثها بكامل النشاط اذا بالمسرحية يعاد تمثيلها من جديد فى نفس الطريق .

وقد قلنا ان اللصوص يعرفون المكان كما ينبغى وذلك حقا الا انه فى الغالب ليس هناك لصوص وانما لص واحد قام بكل السرقات المتقدمة ولا ندرى هل هو نفس السارق الذى قام بخمس سرقات منذ اسبوع وان كانت القرائن تدل على ذلك .

فقد اراد هذا اللص المجهول ان يدخل الى منزل الم جورج بيرطوس بنهج بوردونو فتفطن هذا الاخير حوالى الساعة الخامسة صباحا اذ سمع حركة مصدرها قفل الباب فاقترب من باب منزله فتحقق ان هناك من يريد فتح الباب بواسطة مفتاح مزور فما كان من رب المنزل الا ان تسلح بمكحلة الصيد وفتح الباب ... فلم ير امامه الا شخصا تاخر الى الوراء وبكيفية عجيبة اخذ طريق الفرار عبر السطوح اذاك اطلق صاحب المنزل رصاصة نحو الشبح الفار ولكنه لم يصبه ونجح السارق فى الفرار .

هذا وقد حضر رجال الامن التابعين للدائرة الثانية فى نفس المكان حيث بدأوا تحقيقاتهم الاولية .

ومما يدلنا على ان السارق يعرف هذا المكان انه اختفى ولم يخلف وراءه اى اثر من آثاره .

محمد الغواص

الرباط

بالرفاء والبنين

الرباط (31 دجنبر – لمراسلنا) اقام عشية الجمعة المتصل بروضه البهيج سعادة المندوب العالى للبنك المخزنى الوجيه المحترم السيد الحاج محمد بن الحسن جسوس احتفالا فاخرا بمناسبة زفاف نجله البار الشاب المهذب السيد محمد على ربة الصون والعفاف كريمة جناب عمه الوجيه الامثل السيد الحاج قاسم جسوس وكان الاحتفال على جانب كبير من الابهة والرواء دعا اليه اعيان المدينة وسراتها وفيهم العلماء والشرفاء والموظفون وكبار الشخصيات .

ويوم السبت ليلا اقام له حفلة شيقة جناب صهره المفضال السيد محمد بن عبد الرحمان جسوس حضرها وجهاء المدينة واعيانها ومرت الحفلتان فى انس وانشراح على نغمات اجواق الطرب الاندلسى

فنهنئ العائلة الجسوسية بافراحها ونتمنى للعروسين دوام الافراح واتصال المسرات .

♣

اقام الشاب المهذب السيد عبد النبى بن الحاج مصطفى القسطالى بمنزل صديقه الوجيه السيد عبد الفتاح بن عمرو احتفالا شائقا بمناسبة زفافه على ربة الطهر والعفاف كريمة المنعم السيد مصطفى كريم وقد حضر الاحتفال كبار الشخصيات والوجهاء واستمر الى الهزيع الاخير من الليل .

فنهنئ العائلتين المتصاهرتين بافراحهما ونرجو للعروسين عيشا رغدا .

♥

كما اقام الفاضل السيد بوبكر الحاجى بمنزل خاله المنعم السيد الحاج العربى ملين حفلة لطيفة بمناسبة زفاف اخيه الشاب السيد محمد على ربة الصون والعفاف كريمة الاجل السيد محمد شكلانط وحضر الحفلة اعيان المدينة وسراتها .

فنهنئ العائلتين المتصاهرتين بافراحهما ونرجو للعروسين دوام السعادة والهناء .

المذاكرة

حادثة مؤلمة

المذاكرة (28 دجنبر – لمراسلنا) عشية الاربعاء على الساعة الخامسة ونصف مساء وقعت حادثة تقشعر منها الجلود وتتفتت منها الاكباد فبينما كان صبى يبلغ من العمر خمس سنوات راجعا من المكتب القرآنى الى منزل ابيه السيد عبد القادر القرقورى واذا الاقدار تصادفه بكاميون فى ملك السيد الصغير ابن الحاج عبد السلام الاتى من البيضاء فى الطريق رقم 102 فداسه بعجلاته مع سرعته غير المعتادة وفى نفس الوقت جاء الشرطيون فقاموا بعملهم أما الصبى فصار الى عفو الله بصفة يرثى لها

جعله الله ذخرا لذويه والهمهم الصبر الجميل . **مراسلكم**

الدار البيضاء

يسرق ثلاثة اطنان ونصفا من السكر ويغادر المدينة

البيضاء (31 دجنبر – لمراسلنا) منذ شهور اكتشف مدير شركة بيبسى كولا اختفاء ثلاثة أطنان ونصف من السكر من معامل الشركة فابلغ الخبر ادارة الامن العام وبعد بحث طويل القى القبض على حارس المعامل المسمى مبارك ابن الحسن فاعترف أثناء استنطاقه باسم السارق ناصر بن ابراهيم ابن الحسن الذى غادر البيضاء الى مسقط رأسه مدينة تازة فرارا من مطاردة البوليس وبعد عدة اتصالات ببوليس تازة المحلى القى القبض على السارق وارسل مخفورا الى البيضاء وعند استجوابه اعترف بجريمته

ففى احدى الليالى قام بعمليته الخطيرة تحت سمع الحارس ونظره فجاء بعربة نقل وشحن فيها السكر وساعده فى مهمة الشحن سائق العربة السيد محمد بن بوجمعة ومحمد بن العربى ومينة بنت على وقد اعترف باسم خمسة أشخاص من مروجى بضائعه المسروقة وبعد مطاردة القى القبض على المروجين الخمسة وشركائه فى الاجرام واحيل الكل على المحكمة المختصة ليجرى عليهم العقاب الذى يستحقونه .

سيارة تدوس راجلا

فى الساعة الثانية عشرة من زوال السبت دهست سيارة يقودها الم باسكال نيبد فى ملتقى زنقة ليل وشارع المحطة راجلا يدعى السيد قدور بن علال فكانت جروحه مخطرة نقل بسببها بعد تحريات البوليس الى مستشفى جول موران

ينهال على جيرانه رجما بالاحجار فيجرح اثنين جروحا بليغة

لاسباب مجهولة قامت معركة عنيفة فى حدود الساعة الواحدة بعد زوال يوم السبت بين السيد عبد القادر بن داود الساكن بالدار رقم 21 الزنقة 66 بدرب غلف وجيرانه سكان الدار رقم 4 نفس الزنقة فجمع كومة من الاحجار وشرع يمطر بها سكان المنزل المذكور وقد اسفرت عمليته هذه عن اصابة السيدة خدوج بنت علال والسيد الحسن بن عبد القادر اصابات بليغة وقد وقع استدعاء رجال الشرطة فحضروا فى الحال وبعد البحث فى دواعى الاعتداء نقل الجريحان الى مستشفى موريس كود وسيق المعتدى الى مركز الشرطة .

بيض فى الاوحال

فى الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت كان السيد ززوق مالون يمتطى دراجته مردفا خلفه صندوقين فيهما خمسمائة واثنا عشرة بيضة وبزنقة الكبورال بو اصطدمت عجلة الدراجة الامامية بسيارة الم مسعود سيشن التى كانت واقفة بجانب الرصيف ومن شدة الصدمة انقلب الصندوقان وانتشر البيض فى وسط الطريق وساحت مادته فوق الارض اختلطت بالاوحال وكانت الخسائر تقدر بخمسة عشر الف فرنك .

النار فى سيارة

فى الساعة الحادية عشرة من ضحى يوم السبت كانت السيارة الحاملة لرقم 9 – 318 تسير فى شارع باريس وفجاة توقفت عن سيرها فنزل السائق السيد بوشعيب بن على ورفع غطاء المحرك ليعرف سبب وقوفها فارتطمت الاسلاك المتصلة بالبطاريات الكهربائية بعضها بعضا واشتعلت النار فى المحرك وبدأت السنتها تهدد السيارة فحاول السائق اخمادها فزادت محاولته النار اشتعالا وفى الحال حضر رجال الاطفاء وقاوموها بوسائلهم الفنية الخاصة حتى اخمدوا اخير انفاسها ولكن بعد ان خلفت خسائر مادية جسيمة .

معركة دامية يثيرها اشخاص مجهولون لاذوا بالفرار تاركين خلفهم جريحا فى حالة مخطرة

فى الساعة السابعة والنصف من عشية يوم الاحد قامت معركة صاخبة باحد احياء المدينة الجديدة بين جماعة من الاشخاص المجهولين وقد لعب فيها سلاح الطوب والخناجر دورا خطيرا وقبل حضور البوليس فر الجناة تاركين وراءهم احد الضحايا السيد محمد بن بوعزى يسبح فى دمه مطعونا بخنجر مشدخ الراس بحجر وقد سلبوه محفظة نقوده المشتملة على عدد مهم من النقود وبعد التحقيق واستجواب الضحية الذى وقع نقله الى مستشفى موريس كود شرع رجال الشرطة فى مطاردة الاشقياء .

طعنة من يد مجهول

فى الساعة الثامنة من عشية يوم الاحد عثر بعض المارة قرب بوسبير الجديد على جثة الشاب السيد محمد بن على مطعونة بخنجر فى جنبها الايسر وكانت الطعنة عميقة نزف منها الكثير من دمه فوقع استدعاء البوليس وقد استطاعوا استجواب الجريح وكل ما ادلى به هو ان عددا من الاشخاص هاجموه اثناء سيره وغمدوا فيه خناجرهم وفى الحين بوشر نقله بواسطة سيارة الاسعاف البلدى الى مستشفى جول موران .

فى سربال العافية

طرأ فى الايام الاخيرة انحراف صحى على صديقنا السيد الحاج محمد بن جدية الكاتب بادارة الشؤون الحضرية الزمه الفراش عدة ايام وقد استلزمه كثير من عناية الاطباء وقد علمنا اليوم ان الكاتب غادر الفراش لاستئناف نشاطه فى الادارة المذكورة فالى جنابه تهانينا الحارة .

ع. محمد

مكناس

اصلاح الواد المضاف البلدية تخصص له 24.000.000 فرنك

مكناس (30 دجنبر – لمراسلنا) تهتم البلدية اليوم بعدة اصلاحات داخل المدينة الاهلية ، وخصوصا الواد المضاف ولا يخفى انها قطعت شوطا كبيرا فى اصلاحه داخل المدينة ولم يبق الا بعض الدروب والشوارع فى اطرافها وقد قامت البلدية داخل هذه السنة 1951 باصلاح واد درب السلاوى وجامع الزيتونة وبين العراصى ، ويظهر ان البلدية ارادت فى هذه الايام ان تقوم بخطوات واسعة ، وصممت على مواصلة العمل بمجهود جبار فاعلنت سمسرة عمومية لاصلاح عدة كيلومترات من الواد المضاف مع اشتراط جودة العمل واتقان الشغل ومما زاد الناس سرورا وابتهاجا ان الامر اسند الى جناب المقاول المقتدر السيد الحاج احمد السنتيسى الذى نجح فى السمسرة المذكورة وتكفل بالعمل بثمن قدره 24.000.000 فرنك وسيشرع المقاول فى العمل داخل السنة المقبلة 1952 .

الى الله المصير

اجاب داعى الله سبحانه الشريف مولاى عبد الواحد بن هاشم الادريسى احد اعيان الاسرة الزواقية وقد كان رحمه الله من ارباب الخبرة يعتمد عليه فى حل المشاكل الفلاحية وكان مشهورا بالصدق والامانة وسلوك الجادة وافاه الاجل المحتوم اثر مرض عجز عن معالجته الاطباء .

وبعد اجراء الشعائر الدينية حمل جثمان الفقيد الى مرقده الاخير فى موكب مهيب ومحفل رهيب ضم الشرفاء والعلماء والاعيان والموظفين وكبار الشخصيات ، فالى اسرته نرفع تعازينا الحارة راجين لهم صبرا جميلا وللفقيد مغفرة من الله ورضوانا .

المجزرة الجديدة

تعتبر المجزرة الجديدة بمكناس من البناءات الضخمة التى ربما ستكون اعظم من مجزرة الدار البيضاء ، ومنذ عدة سنوات والعمل قائم بكل نشاط لتشييدها وتجهيزها وقد انفقت عليها البلدية مائات الملايين من الفرنك وتنافس المهندسون فى وضع شكلها وقد خصصت جائزة لمن نجح منهم فى الوضع الهندسى القويم المقبول ، وما زالت البلدية تواصل الجهود وربما ستتاخذ قرضا يقدر بمائات الملايين من الفرنك لتتميم ما بقى من البناء وادوات التجهيز بالمجزرة

ورغم عدم انهاء العمل فان مجزرة باب السيبة القديمة قد اغلقت وتوجه القصابون الى المجزرة الجديدة فى بحر هذا الاسبوع وشرعوا يذبحون هناك ، وهذه المجزرة توجد خارج المدينة الجديدة بجوار الطريق الذاهبة الى فاس ، وهى بعيدة جدا عن المدينة المغربية وربما سينقل سوق الكسب الى جوار المجزرة ليسهل الامر على القصابين .

الوزاني

الرياضة

الوداد تتربع بمفردها على المكانة الاولى

كان من شان اندحار السام امام فرقة الاتحاد الرياضى المكناسى وتعادل اليوسم مع الفتح ان احتلت الوداد بمفردها المكانة الاولى فى ترتيب اندية القسم الشرفى بعد ان تغلبت باصابة واحدة على المولودية الوجدية ، وقد كادت اليوسم ان ترجع لبلادها مندحرة امام الفتح التى شمرت عن ساق الجد وسيطرت على ميدان اللعب منذ البداية الى النهاية واظهرت خبرة متزايدة وبراعة تامة امام لاعبى اليوسم الشهيرين ، ولقد استحقت الفرقة الاسلامية النصر لولا انها اضاعت بعض الفرص ومن بينها فرصة قذفة الجزاء « بينالتى » التى افلتها اللاعب احمد ، وان كان لم يفلت قبل ذلك ادخال الكرة فى مرمى اليوسم فى قذفة جزاء اولى .

وقد كانت فرقة الفتح تتالف من عباس واحمد وابن بلال وابن الحاج والصحراوى والقسطلى وعبد العزيز والتونسى وجلول وشهود والرايسى .

اما فرقة اليوسم فكانت مؤلفة من سيسيليو وريزو وراميريز وكابريرا والبشير وبوشعيب وستيفانوفيتش واحمد وسيسيروف ومحمد والناوى .

ويمكن القول بان هذه المباراة كانت امتع واحسن مباراة للنادى الرباطى أظهر فيها مقدرة كبيرة واستطاع أن يحول لاعبى اليوسم الى شبه نظارة لايتحركون . وقد سجل الفتح اصابته الاولى فى الدقيقة الواحدة والستين فى ضربة جزاء (بينالتى) سجلها اللاعب احمد فجعل الكرة تدخل الى يسار الهدف بينما حارس المرمى يرتمى الى اليمين . فتم التعادل بين الفرقتين وكان ستيانوفيتش قد أعطى الكرة فى الدقيقة العشرين لزميله سيسيروف الذى حقق الاصابة الاولى .

نتائج المباريات وترتيب الاندية

فى القسم الشرفى

الوداد 1 المولودية الوجدية 0
اليوسديم 2 السام 1
الراك 2 الاتحاد الاسفى 0
الايديال 1 سطاد 1
الفتح 1 اليوسم 1
نادى الجديدة 1 طنجة فاس 1

ترتيب اندية القسم الشرفى

1) الوداد	28 نقطة
2) اليوسم	27 »
3) السام	26 »
4) الراك	24 »
5) طنجة فاس	23 »
6) سطاد والجديدة ..	22 »
8) الفتح	21 »
9) اليوسديم	20 »
10) المولودية الوجدية	19 »
11) الايديال	16 »
12) الاتحاد الرياضى الاسفى	16 »

نتائج مباريات القسم الممتاز

اليوسا 1 البريد الرباطى 0
الاتحاد الوجدى 4 الشرطة الفاسية 2
الروشنوار 0 الاتحاد الفاسى 0
نادى فضالة 2 البريد البيضاوى 0
المغرب الفاسى 1 الاولامبيك 0
النادى المراكشى 2 نادى القنيطرة الاسلامى 0 .

ترتيب اندية القسم الممتاز

1) الروشنوار واليوسا والاتحاد الرياضى الوجدى	25 نقطة
4) نادى القنيطرة	24 »
5) البريد البيضاوى والمغرب الفاسى	23 »
7) الشرطة الفاسية والنادى المراكشى	22 »
9) نادى فضالة ..	20 »
10) الاولامبيك والبريد الرباطى	19 »
12) الاتحاد الرياضى الفاسى	17 »

مباريات فرقة «بيوكرادسكي» اليوغوسلافية ضد الراك والنخبة المغربية

بمناسبة عيد رأس السنة ستجرى يوم الاثنين بالدار البيضاء مباراة بين الراك البيضاوية وبين فرقة «بيوكرادسكي» اليوغوسلافية

وفى يوم الثلاثاء ستتبارى نفس هذه الفرقة ضد النخبة المغربية

وقد انتصرت هذه الفرقة مؤخرا ببلغراد أمام 33 الف متفرج على فرقة انصار بلغراد باصابتين لواحدة .

وانتصرت ببوردو وزوريخ وكوبنهاك وقد دحرت مؤخرا فرقة سانت اوجين بالجزائر بسبع اصابات لصفر .